



سفارة ألمانيا تقيم حفل استقبال بمناسبة ذكرى يوم الوحدة الألمانية

وزير الخارجية: أهمية قصوى لعلاقات الصداقة الراسخة بين البحرين وألمانيا

تصوير- عبدالأمير السلاطنة

أقامت سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مملكة البحرين حفل استقبال بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين ليوم الوحدة الألمانية، بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء مجلسي الشورى والنواب وسفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى المملكة، إلى جانب عدد من المدعوين.

وبهذه المناسبة أعرب الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية عن خالص تهاني مملكة البحرين لحكومة وشعب جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة بهذه المناسبة.

وقال إن مملكة البحرين، في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، وتوجهات الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تولي أهمية قصوى لعلاقات الصداقة الراسخة التي تجمعها بجمهورية ألمانيا الاتحادية، مشيرا إلى أن هناك فرصًا واعدة للتعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمار، والتكنولوجيا المتقدمة، والطاقة المتجددة، والتعليم، معربا عن التقدير للدور الريادي لألمانيا في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن هذا الاحتفال يأتي في ظل تحديات تواجهها مملكة البحرين، تتمثل في سلسلة من الاعتداءات الإيرانية غير المبررة والعشوائية على أراضي المملكة، التي تدينها المملكة بأشد العبارات، بوصفها انتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة، وللقانون الدولي، ولميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ حسن الجوار وقرار مجلس الأمن رقم 2817.

وأشاد وزير الخارجية برجال ونساء قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية، على ما أبدوه من يقظة وشجاعة واحترافية في حماية الوطن والمقيمين على أراضي المملكة، والمنشآت الحيوية والبنية التحتية طوال فترة هذه الاعتداءات.

وحيا الوزير وحدة شعب البحرين، مواطنين ومقيمين، الذين وقفوا صفًا واحدًا بعزيمة راسخة، وقال إنه بفضل الرؤية الثاقبة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، فإن المملكة تتجاوز هذه التحديات بثقة وعزم، مؤكدةً أن وحدتنا الوطنية هي حصننا الأقوى. وأكد وزير الخارجية أن مملكة البحرين ستواصل حماية شعبها وصون سيادتها، وفقًا لحقها في الدفاع عن النفس بموجب المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، مع دعمها لكل جهد دبلوماسي صادق، محذرا من خطورة تهديد حرية الملاحة البحرية في مضيق هرمز، التي ستشعر أوروبا بتداعياتها على أمن الطاقة والتجارة وسلاسل الإمداد، مؤكدا أن أمن الخليج العربي وأمن أوروبا لا ينفصلان. وأعرب وزير الخارجية عن التقدير لتضامن ألمانيا مع المملكة، الذي عبّر عنه فخامة الرئيس فرانك-فالتر شتاينماير رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وللإدانة الواضحة التي أعلنتها الحكومة الاتحادية لهذه الاعتداءات. بدوره، أعرب هينينج جيورج سيمون سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مملكة البحرين عن خالص شكره وتقديره لوزير الخارجية على حضوره الكريم وما عبّر عنه من مشاعر طيبة في هذه المناسبة الوطنية، مؤكدًا حرص بلاده الدائم على الارتقاء بعلاقات الصداقة والتعاون الوثيقة القائمة بين البلدين الصديقين، والمضي بها قدمًا نحو آفاق أشمل بما يحقق الأهداف المشتركة، متمنيًا لمملكة البحرين دوام الأمن والاستقرار والرخاء.